

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

لا تعمل اللغة في الأدب كوسيلة للتواصل فحسب، بل كوسيلة لنقل رسائل عميقة ومعقدة. إذا لاحظنا بعناية، لا يمكن فصل الأعمال الأدبية عن الأسلوب اللغوي الذي يستخدمه المؤلف. يمكن لهذا الأسلوب اللغوي، سواء تم اختياره عن قصد أم لا، أن يخلق تأثيراً معيناً يؤثر على القارئ. فكل اختيار للكلمات، وتركيب الجمل، والأسلوب اللغوي الذي يستخدمه المؤلف له تأثير في تشكيل إدراك القارئ لمحتوى العمل. ولذلك، فإن فهم أسلوب اللغة في الأعمال الأدبية مهم جداً لالتقاط المعنى الحقيقي، وكذلك لفهم كيف يحاول المؤلف التأثير أو توجيه مشاعر وأفكار القارئ من خلال اختيار اللغة المستخدمة.¹

اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية التي يتم تدريسها وتطويرها في مختلف المؤسسات التعليمية في إنلونيسيا، وخاصة في المدارس الداخلية الإسلامية والمؤسسات التعليمية التي تركز على التعاليم الإسلامية. في الواقع، يتم تدريس هذه اللغة أيضاً في المدارس الحكومية التي تقدم تخصصات اللغات. وهذا لأن معظم الإنلونيسيين مسلمون، واللغة العربية لا تُستخدم فقط لدراسة وفهم الكتب الإسلامية المقدسة والنصوص الدينية الإسلامية، بل لها دور مهم كوسيلة للتواصل الدولي، خاصة في منطقة الشرق الأوسط. فاللغات، بما في ذلك اللغة العربية، هي وسيلة التواصل الرئيسية التي يستخدمها البشر للتفاعل مع بعضهم البعض. وتتكون اللغة في الأساس من سلسلة من الأصوات المرتبة في نظام

¹ مفتاح العليمي "الأسلوب اللغوي في قصيدة نزار قباني المختارة: دراسة أسلوبية". مجلة بحوث اللغة العربية والأدب والثقافة، المجلد ٤ العدد ٢ (أكتوبر ٢٠٢١)

معين، والتي تنبعث من أعضاء النطق البشرية. عندما نستمع إلى شخص آخر يتحدث، فإننا في الواقع نستمع إلى الأصوات التي تشكل اللغة. تشكل هذه الأصوات لفظاً يحتوي على المعنى الذي يقصده المتكلم.

وفي هذا السياق، للغة تأثير كبير في عالم الأدب. فاللغة لا تعمل فقط كوسيلة للتواصل، بل أيضاً كعنصر أساسي في إبلاغ الأعمال الأدبية، سواء استخدمت اللغة الإندونيسية أو العربية. فمن خلال اللغة يستطيع الشعراء والمؤلفون نقل رسائل ومشاعر وأفكار عميقة إلى القراء، مما يجعلها أداة أساسية في عالم الأدب. واللغة العربية هي إحدى الحضارات التي تتسم بها اللغة العربية التي تتوفر في أعمالها الأدبية قيم وعناصر فنية يجب أن نفخر بها ونعتز بها. ويدل على ذلك وجود نصوص تعتبر مقياساً للمجد الذي مرّ عليها كما هو الحال في عمل من أعمال الأدب العربي. فاللغة العربية وثيقة الصلة بالإسلام، وعندما اتسع نطاق الإسلام واتصل بالحضارات الأخرى كانت اللغة العربية بمثابة جسر للمعرفة من خلال حكمة الترجمة. ثم توالى حكمة ترجمة المؤلفات اليونانية والهندية والفارسية إلى اللغة العربية، ثم توالى حكمة الترجمة في شكل أبحاث وتطوير لأعمال مبدعة ومبتكرة من علماء المسلمين الذين تعاونوا أيضاً مع علماء غير مسلمين، مما جعل اللغة العربية لغة العلم والحضرة.^٢

الأعمال الأدبية هي مجموعة من الصور لأفكار المؤلف التي تتولد من واقع الحياة التي يعالجها من خلال خيال فكري حاد يرتبط بالحدس والتجريد للحياة. فالمؤلف يعبر عن أفكاره وأفكاره ومشاعره وخياله من خلال عمل أدبي له فوائد لحياة الناس.^٣ الأعمال الأدبية هي وسيلة لنقل رسائل عن الحقيقة. فالرسالة التي تتضمنها الأعمال الأدبية ينقلها المؤلف بطريقة واضحة جداً أو

^٢ أزكية محرم البنطاني. "طرق تعلم اللغة العربية". مجلة الفاز، المجلد ٦، العدد ١، (٢٠١٨) ص ١٧
^٣ زيني إرناواتي، سبتي مرياتي، تيتيك ماسليكاتين. "دراسة علم النفس الأنثوي للشخصية الرئيسية في رواية إير ماتا توهان للكاتب أجوك إيراون". مجلة بوبليكا بودايا، المجلد ٥، العدد ٢، (٢٠١٧) ص ١٠٢

ضمنية. كما يمكن استخدام الأعمال الأدبية لوصف ما يلتقطه المؤلف عن الحياة من حوله. تُكتب الأعمال الأدبية بتقدير كامل للروح المعبأة في الخيال.

ومع ذلك، يستند الخيال في الأدب إلى الواقع. كما أن إبداع المؤلف للأعمال الأدبية هو أيضاً توصيل للقلق الذي يشعر به. ويتم التعبير عن هذا القلق في الكتابات التي ينتجها. يصبح العالم المتخيل الذي خلقه المؤلف إيجاءً للتعبير عن الرأي أو انتقاد الظلم أو إساءة استخدام السلطة من قبل السلطات. وهدف المؤلف هو توعية الناس بالوضع القائم وإيجاد إجابات قد لا يمكن الحصول عليها من الواقع القائم.

يمكن تقسيم الأدب إلى فئتين رئيسيتين، وهما الأدب القديم والأدب الحديث. ويتميز كل نوع من هذين النوعين من الأدب بخصائص وميزات مختلفة. فالأدب القديم يميل إلى التركيز على خلق الجمال اللغوي واستخدام أشكال لغوية منظمة بصرامة، بينما يركز الأدب الحديث أكثر على التعبير عن الذات وإثارة مشاعر القارئ مع الحرية في الشكل والمضمون. يوجد في الأدب الحديث ثلاثة أنواع رئيسية: الشعر والنثر والدراما. ومن بين هذه الأنواع الثلاثة، فإن الشعر هو الأكثر استخداماً في البحث الأسلوبي. ويوجع ذلك إلى ما يتميز به الشعر من كثافة لغوية عالية، حيث يتم اختيار كل كلمة وبنية الجملة بعناية فائقة للتعبير عن المعنى العميق.

ولهذا السبب، يتمتع الشعر بإمكانية أكبر لعرض السمات الأسلوبية التي تحلل أساليب اللغة والتقنيات التي يستخدمها المؤلف. وعلى عكس النثر الذي يركز بشكل أكبر على السرد القصصي، والدراما التي تركز على الحوار بين الشخصيات، يوفر الشعر مساحة أكبر للمؤلف لاستكشاف قوة اللغة في شكل أكثر كثافة وتنظيماً، لذلك غالباً ما يكون موضوعاً مثيراً للاهتمام

للدراسة في الدراسات الأسلوبية. لا توجد في اللغة العربية كلمة يتطابق معناها مع الأدب. ربما تكون الكلمة الأقرب هي "أدب". وتعني أدب، بالمعنى الضيق، الأدب، ولكنها تعني أيضاً الثقافة أو بمعنى آخر في كلمة عربية أخرى هي "أدب". هناك العديد من الكلمات التي تدل على أنواع معينة من الأدب، مثل القصيدة، وكلمة شعر التي تعني الشعر.^٤ تنقسم كلمة أدب إلى معنيين مختلفين، الأول: أدب ذو معنى خاص، وهو الكلام الجميل الذي يمكن أن يحدث جماليات في نفوس القراء والسامعين، سواء أكان في الشعر أم النثر. ومثاله: القصائد التي يمكن أن تثير في النفس، والمقالات التي يمكن أن تحدث جمالاً، والخطب المؤثرة، والقصص الخاصة. والثاني: علم الأدب بالمعنى العام، وهو ما يتولد في الذهن من المصنفات التي تتولد في الذهن، وتوصف بالألفاظ، وتكتب في الكتب. وَمِنْهَا عِلْمُ النَّحْوِ، وَالْعُلُومِ الطَّبِيعِيَّةِ، وَالْعُلُومِ الدَّقِيقَةِ.

الأدب العربي هو عمل يستخدم لغة جميلة جداً في الحياة الثقافية للمجتمع العربي. وعلى الرغم من أن تطور الأدب العربي يتماشى مع عملية الأسلمة والحياة السياسية للأمة العربية، إلا أنه في الوقت نفسه رمز لعودة المسلمين. فالأدب العربي هو في الأساس نتاج ثقافي أصيل للمجتمع العربي. ولذلك، فإن قوة الأدب العربي بالإضافة إلى كونه نتاجاً ثقافياً للمجتمع في الحياة الاجتماعية، فقد تطور الأدب العربي أيضاً إلى لغة مستخدمة في الحياة السياسية في الدول العربية.^٥ الأدب العربي هو قصص مكتوبة أو شفوية في شكل نثر أو شعر مكتوب باللغة العربية أو كتاب من جنسيات عربية. والنثر هو نوع من أنواع النثر العربي، أما الشعر فهو نوع من أنواع الشعر العربي الذي يتميز بخصائص شعرية مميزة.

^٤ فردوس أريتونانج وآخرون، تحليل أسلوب اللغة في كتاب "سير سيدانج فقير إمبرونيا كاتا" لحمزة فانسوري، مجلة الأدب، المجلد ٩، العدد ١، يونيو ٢٠٢٠، ٩١-٩٢

^٥ محمد معز الدين "تطور الأدب العربي المعاصر". مجلة تساقوفة، المجلد ١٢ العدد ٢ (يوليو - ديسمبر ٢٠١٤)، ص ١٥١

يحتل الشعر أعلى مكانة في الأدب لأنه يستخدم اختيار الكلمات الخيالية وأسلوب اللغة. يمكن لأسلوب اللغة الذي يستخدمه الشاعر أن يقود القارئ إلى فهم الموقف الذي تتضمنه القصيدة. عندما يتمكن القارئ من فهم الموقف ويستطيع التقاط المعنى والمقصد، سيكون هناك تأثيرات معينة على القارئ. يمكن أن يكون التأثير في شكل قبول المعنى والمقصد الذي تنقله القصيدة. كما يصنف المؤلف باعتباره الشخص الذي يحلل القصيدة، وهو في هذه الدراسة المؤلف، على أنه قارئ. لذا، ولفهم نطاق المعنى الوارد في السيرة، من الضروري القيام بدراسة متعمقة للأسلوب اللغوي المستخدم في القصيدة.

يمكن دراسة الأسلوب اللغوي في الأعمال الأدبية بعلم الأسلوب. وتعرف الأسلوبية في اللغة العربية بعلم الأسلوب. علم الأسلوب أو علم الأسلوب هو دراسة تجمع بين علم اللغة والأدب. تهدف النظرية الأسلوبية من خلال تكريس اهتمامها ببنية اللغة المنطوقة إلى دراسة الأعمال الأدبية وتفسير العلاقة بين مختلف الوحدات النحوية والصرفية والمعجمية التي تشكل جميعها بنية مشتركة لشكل الأعمال الأدبية. ولذلك، فإن الأسلوبية هي تحليل يعتمد على الكلام كوحدة واحدة هدفها الأساسي هو الدراسة الوصفية. ومن بين النصوص الأدبية التي يمكن تحليلها بالدراسات الأسلوبية النص الشعري. فبالإضافة إلى تقديم العالم من خلال لغة نموذجية، يستخدم الشعر أيضاً لغة تحتوي على معنى عميق. من خلال الإلقاء وأسلوب اللغة التي يستخدمها الشاعر، يتم التعبير عن معنى واسع ومعنى عميق.

قبل علم الأسلوب، كان للغة والأدب أسلوب قبل علم الأسلوب. الأسلوب هو كل ما يتميز عن الاستعمال العادي. والغرض من هذا الاختلاف هو خلق الجمال. وغالباً ما يظهر هذا الجمال في الأعمال الأدبية، لأن الأدب له علاقة قوية بالعناصر الجمالية. وتنتج كل هذه العناصر الجمالية عن التلاعب

بالألفاظ ومرونة الكلمات والاستخدام الإبداعي للكلمات للتعبير عن أفكار الكاتب بشكل جيد.^٦ تُستخدم الأعمال الأدبية كوسيلة للتعبير عن التطلعات باستخدام لغة جميلة وشيقة، ولذلك فإن لكل شاعر طريقته الخاصة في التعبير عن مشاعره من خلال عمل أدبي، ومن هذه الأعمال الشعر الذي يستخدم في المتوسط اللغة التصويرية أو المجازية.

عند دراسة قصيدة "غرباء" لنزك الملائكة، فإن اختيار الجوانب الصوتية والتركيبية والصورية كمحاور للبحث الأسلوبي يستند إلى أهميتها ودورها البارز في تشكيل الأجواء والمعاني والمشاعر التي تحملها القصيدة. أحد الأسباب الرئيسية لعدم تضمين جميع الجوانب الخمسة للدراسة الأسلوبية، مثل الصرف والمعجم والدلالة، هو أن الجوانب الثلاثة المختلة تعكس بشكل أفضل جوهر الطريقة التي تستخدمها الشاعرة للتعبير عن مشاعر الغربة والوحدة والبحث عن الهوية، والتي تشكل الموضوع المركزي للقصيدة.

لا يقتصر دور الجانب الصوتي على بناء جمال اللغة فحسب، بل يعمق أيضاً معنى القصيدة، مما يجعل هذا الجانب أحد العناصر الأساسية التي تدعم الرسالة العامة للقصيدة. أما الجانب التركيبي، فيعتبر أداة فعالة للغاية للتعبير عن مشاعر الغربة وعدم القدرة على الحركة أو التغيير، وهو ما يمثل جوهر التجربة العاطفية التي تصفها القصيدة. في حين أن الجانب التصويري يقدم صوراً بصرية قوية تمكن القارئ من الشعور بشكل مكثف بمشاعر الغربة والوحدة التي يعيشها الشخص في القصيدة، كما يساعد القارئ على استكشاف معانٍ أعمق للتجربة الموصوفة.

^٦ ويبوو، أ. س.، تحليل ليليوانغ باسا في التقاليد الشفوية الجاوية. مجلة الثقافة الجاوية، (٢٠١٥) ٣١-٤٠.

في المقابل، ورغم أهمية علم الصرف والدلالة في التحليل الأسلوبي، فإنهما لم يُختلرا لأن عمق التحليل في الجوانب الصوتية والتركيبية والصورية كافٍ لاستكشاف الجوانب النفسية والعاطفية في قصيدة "غرباء". علم الصرف، الذي يدرس أشكال الكلمات، قد لا يلعب دوراً كبيراً مثل الصوتيات أو التركيب في هذه القصيدة، حيث تركز القصيدة بشكل أكبر على كيفية عمل بنية الجمل والأصوات لإيصال الانطباعات العاطفية. أما الدلالة، على الرغم من ارتباطها الوثيق، فإنها تميل إلى التركيز أكثر على تفسير المعاني الحرفية والمجازية للكلمات المستخدمة، في حين أن التحليل الصوتي والتركيب في هذه القصيدة يكفي لفهم الطريقة التي يستخدم بها الشاعر الأساليب غير المباشرة والمعقدة للتعبير عن المشاعر.

نذك الملائكة هي شاعرة عراقية مشهورة، واسمها الكامل نذك شفيق جعفر الملائكة. وُلد في ٢٣ أغسطس ١٩٢٣ في بغداد، وهو الأول من بين أربعة أطفال. عُرف منذ طفولته باسم نذك العابد نسبة إلى البطل الذي قاد النضال ضد الاحتلال الفرنسي في سوريا عام ١٩٢٣. كانت البيئة التي نشأ فيها داعمة جداً لحبه للعلم والأدب، مما كان له تأثير كبير على مسار حياته. درس نذك في كلية التربية - كلية إعداد المعلمين، وتخرج منها عام ١٩٤٤ بشهادة البكالوريوس. خلال سنوات دراسته الجامعية، بدأ في الكتابة بنشاط، ونُشرت أعماله في وسائل الإعلام المختلفة، مثل الصحف والمجلات. بعد إكمال دراسته الجامعية، واصل دراسته إلى الولايات المتحدة الأمريكية للحصول على درجة الماجستير في جامعة برينستون بولاية نيو جيرسي، مع التركيز على الأدب الإنجليزي. تم تمويل هذا البرنامج بمنحة دراسية، وأكمله في عام ١٩٥٠ وحصل على درجة الماجستير في الآداب، كما درس الأدب المقلن.

تُعرف نازك الملائكة كشاعرة بأنها واحدة من كبار المصلحين في الشعر العربي الحديث. تأثر شعره بشدة بغنائية المرثية، وهي قصيدة تعبر عن الحزن والرتاء على موت أو فقدان شخص ما. وغالباً ما يتناول الرثاء موضوعات مثل الحزن والموت وخيبة الأمل واليأس ومشاعر الكآبة والحزن العميق. تعكس العديد من أعمال نازك مشاعره الشخصية، ويرجع ذلك أساساً إلى أنه كان مدوكاً لحالته النفسية التي غالباً ما كانت تعصف به من قلق واكتئاب وحزن. لذلك سعى للتعبير عن هذه المشاعر في شعره، وهو ما أثر فيما بعد على العديد من الأعمال الأخرى التي كتبها. لم تعكس أشعار نازك الملائكة حالتها العاطفية فحسب، بل أصبحت أيضاً جزءاً مهماً من تطور الأدب العربي الحديث، وألهمت العديد من الأجيال القادمة.^٧

علاوةً على دورها كشاعرة، كانت نازك الملائكة معروفة أيضاً كمتقفة ومربية. كان لها تأثير كبير في المجال الأكاديمي، خاصةً في اللغة العربية وآدابها. درست في عدة جامعات مرموقة في العراق، مثل جامعة بغداد وجامعة البصرة وجامعة الموصل. لم يقتصر دورها التربوي على نقل المعرفة، بل شجعت الطلاب والشباب على استيعاب جمال وعمق الأدب العربي. كما درست خراج العراق، بما في ذلك في الكويت، بعد مغادرتها البلاد بسبب الاضطرابات السياسية التي شهدتها العراق خلال السبعينيات.

عاشت نازك حياة بسيطة ولكنها كانت مليئة بالإخلاص للفن والتأمل. غالباً ما قضت وقتها في القراءة والكتابة والتفكير في أحوال الإنسان، وهو ما انعكس في موضوعات قصائدها الوجدية والتأملية. كأديبة ومثقفة، كانت تنتقد بشدة الأوضاع الاجتماعية والسياسية في العالم العربي. وعبرت في

^٧ لايليأتوس س.، أدين س.، فكري غزالي، نازك الملائكة، جامعة يوغياكارتا سونان كاليجاغا يوغياكارتا (٢٠١٩)

بعض أعمالها عن قلقها بشأن انحدار القيم الإنسانية وضياع الحريات الفردية بسبب الصراعات السياسية والثقافية في المنطقة.

لعبت نذك الملائكة دوراً مهماً في حوكة تمكين المرأة في العالم العربي. ناقشت غالباً قضايا نضال المرأة من خلال الرمزية في قصائدها، مسلطة الضوء على التحديات والقيود التي تواجهها النساء في مجتمعات يهيمن عليها النظام الأبوي. إحدى مقالاتها المهمة تناولت أهمية التعليم للنساء ودورهن في بناء مجتمع أكثر عدالة ومساواة. كما عرفت نذك بأنها ثورية في أسلوب الشعر. وعلى الرغم من أن الشعر الحر يُعتبر أحد الابتكارات الكبيرة التي ارتبطت بها، إلا أنها كانت تحترم أيضاً التقاليد الكلاسيكية للشعر العربي. يعكس مزيجها بين النهج التقليدي والحديث في أعمالها قدرتها على الحفاظ على التوازن بين الابتكار والإرث الثقافي. كانت تؤمن بأن الشعر يجب أن يكون وسيلة للتعبير عن الحقيقة والعدالة دون أن يفقد جماليات اللغة وعمقها.

قضت نذك الملائكة السنوات الأخيرة من حياتها في القاهرة، مصر، مع زوجها عبد الهادي محبوبه. توفيت في عام ٢٠٠٧، تاركة إرثاً أدبياً عميقاً وتأثيراً لا يزال حياً في قلوب العديد من الشعراء العرب وعشاق الأدب. لا تُذكر نذك الملائكة فقط باعتبارها رائدة في الشعر الحر، بل أيضاً كرمز للتغيير والابتكار والشجاعة في عالم الأدب العربي الحديث.^٨

سابقاً، تم إجراء العديد من الدراسات التي تناولت قصائد نذك الملائكة، ومن أبرزها الدراسة التي أجراها محمد ضو علي علي، والتي ركزت

٨ أحمد عطاء الله، "نازك الملائكة: لمحة عن سيرتها الذاتية وفكرها حول الشعر الحر (دراسة عن شخصية أدبية عربية)"، مجلة الأدبيات، المجلد ٨، العدد ١ (يونيو ٢٠٠٩)، الصفحات ٩٧-١٠٦.

على عنصر الاستعارة في شعر نازك الملائكة. أبرزت الدراسة أن الاستعارة ليست مجرد أداة بلاغية فحسب، بل هي أيضاً منهج نقدي يستند إلى منظور نصي وتعليمي لغوي حديث.

في هذه الدراسة، تم التعامل مع الاستعارة كجزء من نظام العلامات داخل النصوص، حيث تربط بين واقع النص والتأويلات الأوسع نطاقاً. كما تناولت الدراسة كيفية استخدام الشاعرة للاستعارة لخلق انسجام بين عناصر اللغة والسياقات العاطفية أو الثقافية التي تهدف إلى التعبير عنها في قصائدها. يُظهر البحث كيف تُستخدم الاستعارة بشكل استراتيجي لإثراء النصوص، مما يجعلها أداة فنية ونقدية في آنٍ واحد.^٩

تواصلت الدراسات حول قصائد نازك الملائكة لتشمل مجالات متعددة، ومن أبرزها الدراسة التي أجرتها ندى سالم عيدان التلّ، والتي ركزت بشكل خاص على عنصر التكرار في أعمال الشاعرة. وقد سلطت هذه الدراسة الضوء على كيفية استخدام التكرار ليس فقط كوسيلة لتعزيز المعنى العام للقصيدة، بل كأداة تعبيرية تكشف عن الدوافع النفسية والعاطفية الكامنة وراء النص. ترى ندى سالم أن التكرار في قصائد نازك الملائكة لا يقتصر على كونه وسيلة بلاغية تدعم الإيقاع والأسلوب، بل يلعب دوراً أعمق كعنصر فني يضيف بعداً جمالياً ومعنوياً على النص الشعري. يعكس التكرار في هذا السياق انسجاماً بين الفكرة والإحساس، مما يمنح النص طابعاً فريداً يعبر عن مشاعر الشاعرة وأفكارها بأسلوب مميز.^{١٠}

^٩ محمد ذو علي علي، "استعارة في شعر نازك الملائكة". مجلة البحوث العلمية الأفرو-آسيوية(AAJSR)، المجلد ١، العدد ٤ (٢٠٢٣)

^{١٠} ندى سالم عيد الطائي، "التكرار في شعر نازك الملائكة". مجلة التعليم العالي للتعليم الأساسي، المجلد ١٨، العدد ٧٢ (٢٠١١)

البحث في قصائد نازك الملائكة الذي أجراه أمير أحمد عبيد حسينركز بشكل خاص على الجانب الصرفي في أعمالها الشعرية. تناولت الدراسة ووصف أشكال الكلمات، سواء في سياق المفرد أو الجمع، وكذلك حالتها من حيث التعريف أو التنكير. ركز البحث على استكشاف البنية الصرفية في نصوص نازك الملائكة وكيف استخدمت هذه البنية من قبل الشاعرة لإثراء المعاني وتعزيز الرسائل التي تسعى إلى إيصالها. من خلال هذا الوصف، لم يقتصر بحث حسين على الأبعاد التقنية للصرف في شعر نازك الملائكة، بل سعى أيضاً إلى ربطها بأسلوب الشاعرة الفريد الذي يجعل اللغة وسيلة تعبير معقدة وجميلة. يُظهر هذا البحث كيف يمكن للعناصر اللغوية الدقيقة أن تدعم الأفكار الرئيسية في أدب نازك الملائكة، مما يبرز التكامل بين بنية الكلمات والأبعاد العاطفية والموضوعية في قصائدها.^{١١}

صيدة "غواباك" لنازك الملائكة قصة إحساس عميق بالغراباك يعيشه شخصان كانا قريين جداً من بعضهما البعض في يوم من الأيام، لكنهما يشعرون الآن بأنهما غريبان عن بعضهما البعض. على الرغم من أنهما لا يزالان في نفس المكان، إلا أن التقرب العاطفي الذي كانا يشعرون به في السابق قد اختفى، وحل محله شعور بالفراغ والبعد غير المرئي ولكنه شعور حقيقي للغاية. تصف الشاعرة أن العلاقة بينهما التي كانت ذات يوم مليئة بالمعنى والروابط القوية تختفي الآن ببطء، مثل ضوء الشمعة الباهت الذي ينطفئ في النهاية. إن فقدان هذه الرابطة يتركهما عالقين في ظلام، ظلام ليس جسدياً فحسب، بل عاطفياً أيضاً، يفصل بينهما في وحدتهما. تكشف القصيدة كيف يمكن

^{١١} أمير أحمد عبيد حسين، "الاشتقاق الصرفي في شعر نازك الملائكة". مجلة العلوم الإنسانية، المجلد ١٣، العدد ٤ (٢٠٢٢)

للإحساس بالغرابك الذي يصاحب تغير العلاقة أن يرجع السلام الداخلي، مما يجعل الأفراد يشعرون كما لو كانوا محاصرين في فضاء لا يمكن اختراقه، حيث العلاقات التي كانت قريبة جداً في السابق تبدو الآن بعيدة وغريبة.

في إبلاغ الشعر، لا بد من وجود تأثيرات عاطفية لجعل العمل الأدبي أكثر جمالاً وتذكراً. ويمكن الحصول على هذا التأثير من خلال اللغة والتراكيب الصوتية واستخدام علامات الترقيم وما إلى ذلك. ومن ثم، يقوم المؤلف ببحث في التحليل الأسلوبي من منظور شهاب الدين القليوبي، وهو يشمل أربعة مستويات من التحليل، وهي المستوى الصوتي (المستوى الصوتي)، والمستوى الصرفي (المستوى الصرفي)، والمستوى الصرفي (المستوى الصرفي)، والمستوى النحوي (المستوى الصرفي)، والمستوى الصرفي (المستوى الصرفي) الواردة في قصيدة غروباء لنزك الملائكة، فمن خلال دراسة المستويات الأربعة للتحليل الأسلوبي في قصيدة نزك الملائكة، يمكن للمؤلف وقراء هذه الدراسة أن يجلبوا المعاني الخفية في قصيدة غروباء. كما يمكن للقراء والكتاب أيضاً فهم الكلمات في قصيدة غروباء بسهولة.

اختيار قصيدة "غروباء" لنزك الملائكة للتحليل يستند إلى فادتها وعمق الرسائل التي تحملها، فضلاً عن القيم الجمالية التي تميزها. "غروباء" ليست مجرد قصيدة، بل هي انعكاس عميق للتجربة العاطفية للإنسان، وخصوصاً موضوع الاغتراب الذي يُعرض بأسلوب غني بالرمزية والاستعارات. تسلط القصيدة الضوء على موضوعات ذات صلة عالمية قادرة على تصوير مشاعر الوحدة، والانفصال، والبحث عن الهوية التي لا يعيشها الأفراد فقط، بل تعكس أيضاً الديناميكيات الاجتماعية والثقافية الأوسع نطاقاً. مما يجعل "غروباء" جذوة بالدراسة، لا سيما من منظور الأسلوبية.

نذك الملائكة هي إحدى رواد الشعر الحر (الشعر الحر)، وقصيدة "غرباء" تعد مثلاً حياً على كيفية استغلالها لحرية البنية في شعرها لإيصال رسائل عميقة. من خلال استخدام عناصر أسلوبية مثل التكرار، والاستعارة، والتشبيه، تبتكر نذك عملاً لا يتميز فقط بالجمال الجمالي بل يحمل أيضاً معاني غنية. تدعو "غرباء" القارئ للتأمل في معنى الاغتراب في مختلف جوانب الحياة، سواء كان ذلك على المستوى الشخصي أو الجماعي. يفتح تحليل هذه القصيدة المجال لفهم كيفية قيام الشاعرة بخلق تأثير عاطفي قوي من خلال اختيار الكلمات، وبنية الجمل، واستخدام الرموز المحددة. ولهذا، فإن هذه القصيدة تستحق أن يتم تحليلها من منظور الأسلوبية، التي تركز على كيفية استخدام الشاعر للغة لتوصيل المعنى بطريقة جمالية.

من الأسباب الأخرى التي تجعل قصيدة "غرباء" جذيرة بالبحث أنها تمثل تغييراً كبيراً في تقاليد الأدب العربي. باعتبارها واحدة من أبرز الشاعرات في العالم العربي، قدمت نذك الملائكة منظوراً جديداً غالباً ما يتم تجاهله في الأعمال التقليدية. تسلط "غرباء" الضوء على التجرب العاطفية المعقدة من وجهة نظر المرأة، معبرة عن الصراع بين التقاليد والحداثة، وبين الأمل والواقع. وهذا يجعل القصيدة موضوعاً للدراسة ليس فقط في سياق الأدب، ولكن أيضاً في الدراسات الاجتماعية والثقافية. يمكن أن تساعد دراسة "غرباء" في كشف كيفية استخدام نذك للغة للتعبير عن المشاعر والتجرب التي غالباً ما تكون غائبة عن السرد الأدبي السائد.

بالإضافة إلى ذلك، تعد قصيدة "غرباء" عملاً غنياً بالرمزية، خاصة من خلال تصوير الليل، والصمت، والضوء المتلاشي. هذه الرموز لا تخلق فقط جواً من الحزن العميق، بل تضيف طبقات من المعاني العميقة التي تدعو القارئ إلى التأمل في حالة النفس البشرية المنعولة. تجعل هذه الرمزية القصيدة موضوعاً مثيراً

للاهتمام للبحث لأنها تفتح المجال لاستكشاف تفسيرات متعددة، سواء من منظور الأسلوب أو الفلسفة. لذلك، فإن اختيار "غرباء" للتحليل هو خطوة مناسبة لفهم تعقيدات الأدب العربي الحديث بشكل أعمق، والمساهمة الفريدة التي قدمتها نرك الملائكة فيه.

ب. المشكلة البحث

واستناداً إلى الخلفية المذكورة أعلاه، فإن المشاكل التي يمكن صياغتها في هذه الدراسة هي:

١. ما هي العناصر الصوتية في قصيدة الغرابك لنرك الملائكة؟
٢. ما هو عنصر الروي في قصيدة غروباء لنرك الملائكة؟
٣. ما هي عناصر التصوير في قصيدة غروباء لنرك الملائكة لنرك الملائكة؟
٤. ما هي العلاقة بين العناصر الأسلوبية في بناء المعنى؟

ج. أهداف البحث

- استناداً إلى صياغة المشكلة، فإن أهداف هذا البحث هي كما يلي:
١. وصف العناصر الصوتية في قصيدة "غرباء" للشاعرة نرك الملائك
 ٢. وصف العناصر النحوية (التركيبية) في قصيدة "غرباء" للشاعرة نرك الملائكة
 ٣. وصف العناصر التصويرية (الخيال) في قصيدة "غرباء" للشاعرة نرك الملائكة
 ٤. وصف العلاقة بين العناصر الأسلوبية في بناء المعنى

د. فوائد البحث

- من خلال تحليل قصيدة "غرباء"، توجد فوائد عديدة، منه:
١. شرح المعاني المجزية في قصيدة "غرباء" مما يساعد القارئ على فهم أعمق للمشاعر التي تعبر عنها من خلال الأسلوب الشعري.
 ٢. تقدير الأسلوب الفني وجمال اللغة المجزية في قصيدة "غرباء".

هـ. الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة خطوة مهمة يقوم بها الباحث للبحث عن المراجع، والمقارنة، واكتساب إلهام جديد لتنفيذ البحث التالي. ومن خلال دراسة الأبحاث السابقة، يمكن للباحث أن يحصل على رؤية وفهم أعمق حول الموضوع الذي يتم دراسته، وكذلك التعرف على ما تم تناوله وكشفه من قِبَل الباحثين الآخرين. وهذا بالطبع يسهل على الباحث تصميم بحث جديد، حيث تعمل الدراسات السابقة كأساس أو مرجع يوفر تصوراً عما تم تحقيقه وما يحتاج إلى تطوير في المستقبل.

بالإضافة إلى ذلك، تلعب الدراسات السابقة دوراً مهماً للغاية في التأكد من أن البحث الذي يتم إجراؤه هو جديد ولم يتم تناوله من قبل، خاصة في سياق الدراسات الأكثر تعمقاً أو تخصصاً، مثل الدراسة على المستويات الأربعة للتحليل الأسلوبي التي تركز عليها هذه الدراسة. في هذا البحث، يقوم الباحث أيضاً بدراسة المعلومات ونتائج الأبحاث السابقة كمادة للمقارنة، بهدف التعرف على مزايا وعيوب تلك الأبحاث. ومن خلال هذه الطريقة، يمكن للباحث الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة لتحسين وتطوير البحث الجلي، وكذلك لضمان أن هذا البحث يقدم مساهمة جديدة ويوفر فهماً أوسع للموضوع الذي يتم تناوله.

١. البحث العلمي الذي أجراه محمد ذو علي علي بعنوان "الاستعرة الموسعة في قصائد نازك الملائكة" من جامعة بني وليد في ليبيا عام ٢٠٢٣. يركز هذا البحث على جانب الاستعرة (الميتافورا) في قصائد نازك الملائكة. يشير البحث إلى أن الاستعرة لا تعمل فقط كأداة بلاغية، بل أيضاً كنهج نقدي من منظور نصي وتعليمي لغوي حديث. في هذا البحث، يُعامل الاستعرة كجزء من نظام

العلامات في النص، الذي يربط بين واقع النص وتفسيره الأوسع. كما يأخذ هذا البحث في اعتباره كيفية استخدام الشاعرة للاستعارة لخلق تناغم بين عناصر اللغة والسياق العاطفي أو الثقافي الذي ترغب في نقله في قصيدتها^{١٢}.

٢. البحث العلمي الذي أجراه ندى سالم عيدان الطائي بعنوان "التكرار في قصائد نازك الملائكة" عام ٢٠١١. هذا البحث هو دراسة خاصة تركز على جانب التكرار (الإعادة) في أعمال الشاعرة. يركز البحث على كيفية استخدام التكرار ليس فقط لتعزيز المعنى العام للقصيدة، بل أيضاً للكشف عن الدوافع النفسية والعاطفية التي تكمن وراء النص. وفقاً لرأي ندى سالم، لا يُعتبر التكرار في قصائد نازك مجرد أداة بلاغية تدعم الحكمة والنعمة، بل له أيضاً وظيفة فنية أعمق^{١٣}.

٣. البحث الذي أجراه أمير عبيد حسين بعنوان "التراكيب الصرفية في قصائد نازك الملائكة" من جامعة إسلامية سونان جونونغونج دجاتي في عام ٢٠٢٢. يدرس هذا البحث بشكل خاص جانب الصرف في قصائد نازك الملائكة. يعطي هذا البحث اهتماماً بوصف أشكال الكلمات، سواء في سياق التفرد (المفرد)، التعدد (الصيغة الجمع)، أو حالة الكلمات حسب فئاتها، مثل الكلمات المعرفية أو غير المعرفية. يركز البحث على دراسة الهيكل الصرفي في نصوص قصائد نازك الملائكة، وكيفية تطبيق هذا الهيكل من قبل الشاعرة لإثراء المعنى وتعزيز الرسائل التي ترغب في إيصالها. من خلال هذا الوصف، لا يقتصر بحث حسين على تصوير الأبعاد الفنية للصرف في قصائد نازك، بل يربطها بأسلوب الشاعرة

^{١٢} محمد ذو علي علي، "استعارة في شعر نازك الملائكة". مجلة البحوث العلمية الأفرو-آسيوية(AAJSR)، المجلد ١، العدد ٤ (٢٠٢٣)

^{١٣} ندى سالم عايد الطائي، "التكرار في شعر نازك الملائكة". مجلة التعليم العالي للتعليم الأساسي، المجلد ١٨، العدد ٧٢ (٢٠١١)

الفريد، مما يجعل اللغة وسيلة تعبير معقدة وجميلة. يظهر هذا كيف يمكن للعناصر اللغوية الدقيقة أن تدعم الرسائل الكبيرة في أعمال نرك الملائكة الأدبية^{١٤}.

٤. البحث الذي أجراه إروان موس من جامعة الدولة الإسلامية سونان كاليجايا يوغياكلرتا وأيوب بردان من جامعة الدولة الإسلامية أر رانيري بندا آتشييه بعنوان "دراسة فكرية لقصيدتي نرك الملائكة أنا وشعير أنور أنا" عام ٢٠٢١. ^{١٥} يهدف هذا البحث إلى المساعدة في فهم ودراسة الأدب باستخدام النهج الفكري. يشمل البحث أيضاً الفروق والتشابهات من حيث الكلمات المحسوسة، واللغة المجزئية (الاستعارة)، وعلم الأصوات. تصف قصيدة أنا لنرك الملائكة النضال مع الذات. باستخدام أسلوب لغوي شعوي مليء بالمعاني، تشير هذه القصيدة إلى أن البحث عن الهوية ليس مساراً مستقيماً، بل رحلة مليئة بالانعطافات تتطلب الشجاعة لمواجهة الواقع والوعي بفرادة الذات. في النهاية، أنا هي احتفال بالشجاعة للاعتراف بالنفس وتقبلها كما هي، بكل ما تحمله من تعقيدات.

استناداً إلى مراجعة الأدبيات التي تم إجراؤها، يمكن الاستنتاج أن الدراسات التي تستخدم المنهج الأسلوبي قد تناولتها الأبحاث بشكل واسع، بل إن عددها في تزايد مستمر مع مرور الوقت. ومع ذلك، فإن التحليل الأسلوبي لقصيدة غرباء لنرك الملائكة نادر جداً. بل حتى الآن، لا توجد أبحاث مخصصة ومعقدة تستخدم المنهج الأسلوبي لتحليل هذه القصيدة بشكل خاص. وهذا يشير إلى وجود نقص واضح في البحث في هذا المجال، على الرغم من أن قصيدة

^{١٤} أمير أحمد عبيد حسين، "الاشتقاق الصرفي في شعر نازك الملائكة". مجلة العلوم الإنسانية، المجلد ١٣، العدد ٤ (٢٠٢٢)

^{١٥} إروان موس، أيوب بردان، "دراسة فكرية لقصيدتي نازك الملائكة أنا وشعير أنور أنا"، جامعة الدولة الإسلامية سونان كاليجايا، يوغياكلرتا، وجامعة الدولة الإسلامية أر رانيري، بندا آتشييه، ٢٠٢١..

غرباء تتمتع بإمكانات كبيرة للتحليل، لا سيما من حيث أسلوب اللغة وبنية الأدب التي استخدمتها نذك الملائكة. ولذلك، فإن إجراء بحث أعمق حول هذه القصيدة باستخدام المنهج الأسلوبي يُعدّ أمراً بالغ الأهمية لسد الفجوة البحثية الحالية ولإثراء فهمنا لهذا العمل الأدبي الفريد.

منهجية البحث

تلعب كل مرحلة في عملية البحث دوراً مهماً للغاية، حيث ترتبط جميعها ببعضها البعض بطريقة متكاملة. تبدأ هذه المراحل بصياغة مشكلة البحث وأهدافه، يليها استعراض الدراسات السابقة، ومناقشة الأساس النظري، وتحليل البيانات، وأخيراً استخلاص النتائج من البحث الذي تم إجراؤه. تبدأ جميع الأبحاث بوجود "مشكلة" تحتاج إلى حل، ويهدف البحث إلى تقديم إجابات أو حلول لهذه المشكلة. في هذا السياق، يلعب منهج البحث دوراً حاسماً لأنه يشكل الأساس الذي يحدد الخطوات التي يجب أن يتبعها الباحث خلال عملية البحث.

في دراسة الأعمال الأدبية، فإن تطبيق المنهجية المناسبة ضروري لضمان أن تكون كتابة البحث أكثر تنظيمًا ومركّزًا وعمقًا. لا يقتصر دور منهج البحث على كونه دليلاً إرشادياً للباحث، ولكنه أيضاً يلعب دوراً محورياً في مراحل البحث المختلفة، مثل مراجعة الدراسات السابقة، واختيار الأساس النظري المناسب، وكذلك خلال عملية استخلاص النتائج. يصف منهج البحث تصميم البحث ككل، بما في ذلك الإجراءات أو الخطوات التي يجب اتباعها، والمصادر التي سيتم استخدامها، بالإضافة إلى الأساليب أو الطرق المطبقة لجمع البيانات وتحليلها. بعبارة أخرى، يمثل منهج البحث خريطة توجيهية تساعد الباحث على إجراء البحث بطريقة منهجية وفعالة، مما يضمن أن يتم تنفيذ كل جزء من

البحث بدقة وأن تكون النتائج موثوقة وقابلة للتحقق. الخطوات التي سيتم اتخاذها لجمع البيانات هي كما يلي:

١. نوع البحث

هذا البحث يعتمد على منهج الدراسة المكتبية (*Library Research*)، حيث تكون مصادر البيانات عبارة عن كتب ومجلات علمية. في هذا المنهج، يقوم الباحث بالبحث والقراءة وتحليل المواد المكتوبة ذات الصلة، مثل الكتب، والمقالات العلمية، والوريات، وغيرها من المصادر النصية المتعلقة بموضوع البحث. تُستخدم هذه المصادر لاحقاً كمرجع أو أساس نظري لكتابة البحث^{١٦}. لذلك، تعتمد عملية الدراسة المكتبية بشكل كبير على الفهم العميق للمصادر المكتوبة المتاحة، من أجل الحصول على معلومات دقيقة وذات صلة لدعم الحجج أو النتائج التي يتم الوصول إليها في البحث.

٢. منهج البحث

المنهج المستخدم في هذا البحث هو منهج وصفي نوعي (*Qualitative Descriptive Approach*)، الذي يركز على فهم وتفسير المعاني الكامنة في الموضوع قيد الدراسة. يهدف البحث إلى تقديم وصف واضح ومفصل للظاهرة التي يتم تحليلها، مع التركيز على استخدام التحليل لفهم البيانات المجمعة. يرتبط المنهج النوعي بجمع وتحليل البيانات من الأعمال الأدبية أو السياقات العلمية ذات الصلة. يتم تنفيذ هذا البحث بطريقة علمية، مع التأكيد على الأساليب

^{١٦} محمد ريجل فاضلي، فهم تصميم منهج البحث النوعي (يوغياكارتا: جامعة الدولة الإسلامية سونان كاليجايا، ٢٠٢١)، ص. ٣٥.

المنهجية والموضوعية، بهدف توفير رؤى أوسع وأكثر دقة حول الموضوع المدروس. يتيح هذا المنهج للباحث استكشاف السياقات وفهم الأسس التي تحيط بالموضوع البحثي^{١٧}.

٣. مصادر البيانات وطريقة جمع البيانات

أ. مصادر البيانات

يُصنف هذا البحث ضمن فئة البحث المكتبي، مما يعني أن مصدر البيانات الرئيسي يعتمد على النصوص أو الأعمال المكتوبة. في هذا السياق، يتمثل المصدر الأساسي للبيانات الذي استخدمه الباحث في قصيدة بعنوان "غرباء" لنزك الملائكة، وهي واحدة من الأمثلة البارزة للشعر العربي التقليدي الذي ظهر في العصر الجاهلي. تم اختيار هذه القصيدة لما تحمله من قيمة تاريخية وثقافية تستحق التحليل في هذا البحث. بالإضافة إلى ذلك، يعتمد الباحث على مصادر ثانوية متنوعة تدعم التحليل بعمق أكبر، مثل المجالات العلمية، والكتب التي تتناول نظريات الأسلوبية، فضلاً عن مراجع أخرى ذات صلة بقصيدة "غرباء" لنزك الملائكة. كما تُستخدم كتب أو مستندات رقمية بصيغة PDF تحتوي على أبيات أو تحليلات لبعض قصائد نزك الملائكة كجزء من مصادر البيانات المكتملة لهذا البحث. ومن خلال استخدام هذه المراجع المتنوعة، يأمل الباحث في تقديم تحليل شامل وعميق للقصيدة، وكذلك السياق والمعاني التي تحملها.

^{١٧} ساندو، سيوتو وعلي شوديق، أساسيات منهجية البحث، الطبعة الأولى، يوغياكلرتا: دار النشر لتيراسي ميديا، ٢٠١٥، ص.

ب. طريقة جمع البيانات

تُعد مرحلة جمع البيانات واحدة من أهم المراحل في أي بحث، لأنها تمثل الأساس الذي يعتمد عليه الباحث في متابعة باقي خطوات البحث. يتم خلال هذه المرحلة جمع جميع المعلومات اللازمة، والتي تشكل القاعدة الأساسية التي ستؤثر على جودة وموثوقية نتائج البحث. بدون بيانات دقيقة وذات صلة، لن يتمكن البحث من تقديم نتائج موثوقة. لذلك، يجب أن تُنفذ عملية جمع البيانات بعناية وحرص لضمان أن تكون المعلومات التي تم الحصول عليها داعمة لأهداف البحث بشكل كامل^{١٨}.

(١) جمع البيانات الأولية، التقنية الأولى هي جمع البيانات الأولية من خلال قصيدة غرباء لنزك الملائكة باستخدام طريقة القراءة. تُعد طريقة القراءة وسيلة لجمع البيانات من خلال قراءة النص الشعري بعناية، ثم تحديد وتحليل استخدام اللغة فيه. تتيح هذه الطريقة للباحث فرصة لفهم الأسلوب اللغوي والمعاني الضمنية التي يحتويها النص، مما يساهم في تحليل أعمق لبنية النص ومضمونه.

(٢) مرحلة التحديد، في هذه المرحلة، يقوم الباحث بتحديد أن جميع البيانات التي تم جمعها هي البيانات الضرورية لتحليل البحث. يتأكد الباحث من مطابقة البيانات مع المفاهيم والخصائص المتعلقة بالمجالات الأربعة للدراسة الأسلوبية، وهي الصوتيات (*Phonology*) ، الصرف (*Morphology*)، النحو (*Syntax*) ، والصور الشعرية

^{١٨} محمد ناشر الله، وآخرون منهجية البحث التربوي (إجراءات البحث، موضوع البحث، وتطوير تقنيات جمع البيانات). سيدوارجو: دار نشر UMSIDA، ٢٠٢٣.

(*Imagery*) من خلال هذه المجالات الأربعة، يتم تحليل البيانات

المتعلقة بالقصيدة.

٣) **تلوين البيانات وتصنيفها**، التقنية الثالثة هي تلوين البيانات التي تم العثور عليها أثناء تحليل قصيدة غرباء. يتم بعد ذلك تصنيف هذه البيانات وفقاً للنظرية التي سيتم تحليلها. يساعد هذا التصنيف المنهجي الباحث على تقديم تحليل شامل ومنظم للقصيدة، مما يساهم في فهم أعمق للمعاني والأساليب اللغوية المستخدمة في النص.

ت. طريقة تحليلًا لبيانات

تُعد تقنيات تحليل البيانات خطوة هامة في البحث العلمي، حيث تشمل عملية البحث، جمع، وتنظيم البيانات بشكل منظم ومنهجي. البيانات التي يتم الحصول عليها خلال مرحلة جمع المعلومات، سواء من خلال القراءة أو الملاحظة، ستتم تصنيفها وتنظيمها وفقاً للفئات المناسبة. يهدف هذا الإجراء إلى ربط البيانات الموجودة بالنظريات التي يستخدمها الباحث كأساس في البحث. بمعنى آخر، يتضمن تحليل البيانات ترتيب البيانات بشكل منطقي ومنظم بحيث يمكن فهمها وتفسيرها بشكل جيد. بالإضافة إلى ذلك، تساعد هذه العملية الباحث في فهم الأنماط أو العلاقات الموجودة في البيانات، كما تقدم رؤية واضحة حول النتائج ذات الصلة بالنظرية المستخدمة. من خلال هذه التقنية، يمكن للباحث الكشف عن المعاني الخفية وراء البيانات الموجودة، مما يدعم الوصول إلى استنتاجات ونتائج أكثر عمقاً وموثوقية^{١٩}.

^{١٩} بالباكي، ر " بلاغة السجع في الأدب العربي الكلاسيكي "عريبكا، ٢٠١٨، ص. ٣٠٥-٣٢٨.

في هذا البحث، قام الباحث بتحليل قصيدة غرباء لنزك الملائكة عن طريق تحديد وفحص النصوص التي تحتوي على عناصر أسلوبية. الخطوة الأولى التي تم اتباعها هي البحث عن أجزاء في القصيدة التي تحتوي على استخدام اللغة بسمات أسلوبية، ثم تصنيف هذه البيانات وفقاً للفئات أو المجالات الأسلوبية التي سيتم تحليلها بشكل أعمق. استخدم الباحث تقنية التصنيف، حيث تعمل هذه التقنية على تحديد وفلتره الكلمات الموجودة في القصيدة، ثم تجميعها ضمن أربع مجالات رئيسية للدراسة الأسلوبية التي تم تحديدها، وهي **الصوتيات، الصرف، النحو، و الصور الشعرية**. تساعد تقنية التصنيف هذه الباحث على تنظيم البيانات بشكل منهجي، مما يسهل عليه العثور على الأنماط أو السمات المميزة في استخدام اللغة داخل قصيدة غرباء. من خلال استخدام هذه التقنية، يأمل الباحث في إيجاد إجابات على الأسئلة التي تم تحديدها في بداية البحث، وفي النهاية التوصل إلى استنتاجات أعمق حول القصيدة. يهدف هذا البحث إلى تقديم فهم أوسع لكيفية تطبيق الأسلوبية في قصيدة غرباء، وكيف تساهم العناصر الأسلوبية في تشكيل المعنى العام للقصيدة.